

علاقة جونسون مع ابن سلمان لن تساعد بتروييضه



قالت صحيفة "Times Byline" البريطانية إن علاقة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بمحمد بن سلمان تظهر بأنه لم يتعلم من أخطاء الحكومة السابقة.

وذكرت الصحيفة في تقرير أن ذلك "كما كان الحال مع روسيا، لأن سياسة الاندماج لم تروّض رئيسها فلاديمير بوتين، ولن تساعد بتروييض ابن سلمان".

وبينت أن بريطانيا تخاطر بالوقوع بذات الفخ مع روسيا بتعزيز الروابط مع نظام ابن سلمان المعروف بانتهاكاته لحقوق الإنسان.

وعددت الصحيفة أبرز هذه الانتهاكات باغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي وجرائم الحرب في اليمن، وقمع منتقدي حكومته.

وأشارت إلى وثائق اجتماع عام 2020 تسلط الضوء على شهية السعودية للأسلحة البريطانية، ورغبتها بالبيع للرياض.

وكشفت مصادر سعودية سبب إعلان دخول عاهر السعودية سلمان بن عبد العزيز لمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض مع وصول جونسون.

وقالت المصادر إن ولي عهد السعودية محمد بن سلمان أراد إرغام جونسون على اللقاء به.

بدلا من والده المريض الملك سلمان الذي دخل للمشفى.

وأشارت إلى أن ابن سلمان سعى لاستثمار زيارة المسؤول الأوروبي الكبير.

وتعد الثانية لمسؤول غربي منذ اغتياله الصحفي جمال خاشقجي منذ عام 2018.

وذكرت المصادر أنه الزيارة جاءت على وقع غزو روسيا لأوكرانيا ومحاولة ولي العهد استثمار عما النفط لمعاقبة الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وأوضحت أن ابن سلمان يحاول استغلال الملف وتقاربه مع الصين لتغيير واشنطن لسياستها ضد الرياض.

يذكر أن الديوان الملكي السعودي أعلن عن دخول الملك سلمان لإجراء فحوصات طبية واستبدال بطارية جهاز تنظيم ضربات القلب.

وفي وقت لاحق، قال إن العاهل السعودي غادر المستشفى عقب إجراء "فحوصات طبية".

فضيحة جونسون في السعودية:

وكتب: "غادر سلمان بن عبد العزيز آل سعود ظهرًا مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض".

فيما عقب خالد الجبري نجل المسؤول الأمني السعودي سعد الجبري على الإعلان

وقال إنه لإجبار "جونسون للاجتماع بابن سلمان الذي يعد الحاكم الفعلي، بحجة تعب الملك،

وعلق الجبري عبر "تويتر": "الملك سلمان يخضع لتغيير بطارية جهاز تنظيم ضربات القلب بوقت زيارة جونسون للرياض".

وأكد أنه "كأخصائي بعدم انتظام ضربات القلب، كان ممكناً إعادة جدولة مثل الإجراء الاختياري البسيط لاستيعاب الزيارة".

وأشار إلى أن هذا الإجراء "كان عذراً جيداً لبوريس للقاء محمد بن سلمان وليس الملك".

بن سلمان يفرض شروطه على جونسون:

يذكر أن جونسون ثاني زعيم غربي كبير يزور السعودية منذ اغتيال خاشقجي عام 2018 بإسطنبول على أيدي عناصر مقربة من ابن سلمان.

وتتزامن مع إعدام السعودية لـ81 شخصا وهو أكبر عدد يجري إعدامه بيوم واحد منذ عقود.

ومع تعرض جونسون لانتقادات شديدة، الصطر للحديث: "أثرت تلك القضايا بعديد وعديد المرات من قبل.. وسأطرق إليها مجددا اليوم".

وقال: "لكن لدينا علاقات قائمة منذ فترة طويلة للغاية مع هذا الجزء من العالم ونحتاج لأن ندرك الأهمية الشديدة للعلاقة بيننا".